

دراسة تجريبية لتقييم أثر محاضرات علم النفس الجنائي على تحصيل واتجاهات الدارسين بفرقة تأهيل أمناء الشرطة للترقى لرتب الضباط*

مقدمة: منطقتي الدراسة

تتصف فرقة تأهيل أمناء الشرطة للترقى لرتب الضباط بمواصفات عديدة لعل من أهمها ذلك التركيز الشديد للمواد والمعلومات التي على الدارس استيعابها وهي حوالى ثمانى عشرة مادة عملية ونظرية ، فى مدة زمنية غاية فى التحديد (تسع أسابيع) .
ومن ناحية أخرى ، فإن توقع مخطئى هذه الفرق لنجاح الدارسين فى استيعاب موادها المختلفة يعتمد على معرفتهم بالمواصفات الفريدة والتي يتصف بها الدارسون (سنوات خبرة شرطية طويلة ، مستوى علمى مرتفع ، مستوى نضج عالى) .

ورغم هذا ، فإن الحاجة لازالت ملحة لدراسة علمية متعمدة تحاول قياس مدى استيعاب الدارسين لما يدرس لهم فى هذه الفرق ، وبالتالي تساهم فى إلقاء المزيد من الضوء عليها ، وما يحدث فيها ، ومدى ملاءمتها كما وكيفا للدارسين فى ضوء المدة الزمنية المحددة لها .

ومن هنا تأتى أهمية الدراسة الحالية بوصفها محاولة علمية تجريبية لقياس مدى استيعاب الدارسين لإحدى المواد النظرية لهذه الفرق - علم النفس الجنائي - هذا من جهة ومن الجهة الأخرى ، فإن هذه الدراسة تعد بمثابة تقويم موضوعى لمحاضرات هذه المادة ، ومدى ما تتركه من أثر على

* نشر هذا البحث فى :

1 - مجلة التربية (1987) مجلة للإبحاث التربوية - كلية التربية - جامعة الأزهر العدد السابع -

90 - 126 .

2 - (1989) الجمعية المصرية للدراسات النفسية -

128 - 150 .

3 - غريب عبدالفتاح غريب كتاب : النهضة المصرية .
(1993) القاهرة

معلومات الدارسين فيما يتعلق بالموضوعات التي تتضمنها ، وأخيراً ، فإن نتائج هذه الدراسة يمكن أن تفيد في إعطاء بعض التوصيات التي ربما يمكن الاستفادة منها مستقبلاً في التخطيط لهذه الفرق .

الدراسات السابقة

بدأت فرق تأهيل أمناء الشرطة للترقى لرتب الضباط منذ حوالي ست سنوات ، خلال هذه الفترة تم تخريج أربع دفعات وتشكل مجموعة البحث الحالي الدفعة الخامسة ، وقد تأكد للباحث بعد سؤال المسئولين عن هذه الفرق أنه لا توجد أى دراسات سابقة استهدفت تقويم أثر مادة علم النفس الجنائي على تحصيل الدارسين أو اتجاهاتهم . وفيما يلي عرض لبعض الدراسات السابقة والتي تناولت هذه الموضوعات في مواقف مشابهة .

أثر البرامج الدراسية على تحصيل الدارسين

الواقع أن الأثر الإيجابي للبرامج الدراسية على مستوى تحصيل الدارسين ، يُعتبر من المسلمات الرئيسية في علم النفس ، ومع ذلك ، فإننا سوف نعرض لدراسة رائدة توضح أن للبرامج الدراسية بأنواعها المختلفة أثراً إيجابياً على مستوى الدارسين .

قام بهذه الدراسة الباحثان سيجل وماكومبر (Siegel & Macomber, 1957) وذلك لمقارنة الأثر النسبي لاجراءات التدريس للمجموعات الكبيرة من طلاب الجامعة بنمط الفصول الصغيرة نسبياً والتي يتضمن كل منها ما بين 30-35 طالباً .

ولقد قسم نمط التدريس للمجموعات الكبيرة إلى قسمين ، الأول يتضمن مجموعة كبيرة من الطلاب ، يتم بينهم وبين المحاضر اتصال مرئى مباشر ،

الثانى مجموعة كبيرة من الطلاب لا يتم بينهم وبين المحاضر اتصال مرئى مباشر ، ولكن يتم التدريس لهم بواسطة دائرة تليفزيونية مغلقة .

ومعنى ذلك ، أن الأفراد الذين خضعوا للتجربة (وعددهم 1388

طالباً) تم توزيعهم على ثلاثة أنواع من المجموعات :

النوع الأول: مجموعة ضابطة : وتتكون من مجموعة صغيرة الحجم

من الطلاب ، يتراوح عددهم ما بين 30-40 طالباً ، ولقد خضعت هذه المجموعة لنمط التدريس التقليدى لتدريس المجموعات الصغيرة والاتصال المباشر مع المحاضر .

النوع الثانى : مجموعة تجريبية : تتكون من مجموعة كبيرة

الحجم من الطلاب ، يتراوح عددهم بين 37-177 طالباً ، ولقد خضعت لنمط تدريس المجموعات الكبيرة، والذي يتضمن وجود اتصال مرئى مباشر بين الطلاب والمحاضر .

النوع الثالث : مجموعة تجريبية : تتكون من مجموعة كبيرة

الحجم من الطلاب ، يتراوح عددهم ما بين 97-183 طالباً ، ولقد خضعت لنمط تدريس المجموعات الكبيرة ، والذي لا يتضمن وجود اتصال مرئى مباشر بين الطلاب والمحاضر ، وإنما اعتمد على استخدام دائرة تليفزيونية مغلقة.

ولقد شملت الدراسة المقارنة بين المجموعات الثلاثة لثمانى مواد دراسية

هى :

1-أسس السلوك الإنسانى . 2-مبادئ الفسيولوجية الإنسانية.

3-مبادئ علم الاجتماع . 4-البيولوجية الإنسانية .

5-التجارة والمعاملات . 6-آداب اللغة والإنشاء .

7-أسس الجغرافيا . 8-مبادئ علم النفس .

ولتحقيق التكافؤ بين أفراد المجموعة الضابطة والمجموعات التجريبية ، تم مساواة المفحوصين فى : اللغة والرياضيات وذلك باستخدام مقياسين مقننين للتحصيل ، وأيضاً فى درجات التحصيل الكلى ، كما استخدمت درجات المفحوصين فى الموسم الدراسى السابق على موسم إجراء التجربة .

ولقد أوضحت نتائج التجربة ، عدم إمكانية رفض الفرض الصفرى the null hypothesis (لا توجد فروق بين الطرق الثلاثة) وذلك لأن الطرق الثلاثة فى التدريس أثبتت فاعلية فى مستوى تحصيل الطلاب، وأن الفروق فى فعالية الطرق الثلاثة لم يكن لها دلالة إحصائية (فيما عدا مادة البيولوجى، وحيث أوضحت النتائج تفوق طريقة التدريس للمجموعات الكبيرة باستخدام الدائرة التليفزيونية المغلقة على طريقة التدريس التقليدية للمجموعات الصغيرة، وكانت دلالة الفرق عند مستوى 0.01 ولقد أرجع الباحثان هذه النتيجة إلى بعض الظروف التى أحاطت بتدريس هذه المادة).

ولقد لخص الباحثان نتائج التجربة ، بأن الطرق الثلاثة فى التدريس أثبتت فعاليتها على تحصيل الدراسين.

أثر البرامج الدراسية على اتجاهات الدارسين

يزخر تراث علم النفس بالعديد من الدراسات التى تناولت أثر البرامج الدراسية والتدريبية على تغيير الاتجاهات . وتقوم هذه الدراسات فى الأساس على اتفاق بين العاملين فى المجال على أن عملية تغيير الاتجاهات ليست فى صميمها أكثر من عملية تعلم، إذ يرى هؤلاء أنه ليس من المجدى التمييز بين عملية تغيير الاتجاهات - كما يحدث فى الدعاية - وبين التعليم على أساس

العمليات السيكولوجية المتضمنة فى كل منهما ، لأنه لا يوجد فرق بين الاثنين من حيث العمليات ، وهى أساساً عمليات إعادة للتنظيم المعرفى للفرد (مليكة 1963 ص ص 405-406) ويعتبر هوفلاند Hovland من أبرز علماء النفس الاجتماعى الذى يرى أن عملية تغيير الاتجاهات ما هى إلا عملية تعلم (Baron ., Byrne.& Griffit, 1974.p. 189) وحيث يرى هوفلاند ومعاونوه فى برنامج الاتصال بجامعة ييل Yale ، أن عملية تغيير الاتجاهات هى عملية تعلم ينقل فيها فردا ما (مصدر الاتصال) مثيرات (عادة لفظية) إلى أفراد آخرين ليعدل من سلوكهم .وبناء على ما تقدم ، فإن ما ينطبق على التأثير الذى تتركه البرامج الدراسية على مستوى تحصيل الدارسين يمكن أن ينطبق على ما يتوقع من تأثير البرامج الدراسية على اتجاهاتهم.

وسوف نعرض فيما يلى بعض الدراسات التى تناولت أثر برامج دراسية أو تدريبية على تغيير الاتجاهات . وسوف نجد أنه على الرغم من أن كل دراسة كانت تركز على عامل أو عوامل معينة كانت مصدر اهتمام الباحث أو الباحثين ، إلا أنها تتفق جميعاً فى تأكيد أثر هذه البرامج على تغيير الاتجاهات.

1- قام بهذه الدراسة شلورف (Schlorff, 1930) ،وتعتبر من أولى التجارب فى تراث علم النفس التى تصدت لبحث أثر برنامج دراسى مكون من عدة محاضرات على تغيير الاتجاهات.

لقد درس الباحث أثر برنامج مكون من 15 محاضرة ، كل منها 45 دقيقة (الزمن الكلى للبرنامج حوالى 11 ساعة) على تغيير اتجاهات أفراد من البيض فى الاتجاه الإيجابى نحو الزوج . ولقد استعان الباحث بمجموعتين متكافئتين من الأفراد البيض ، واحدة تجريبية والأخرى ضابطة . وقام بتطبيق أحد مقاييس المسافات الاجتماعية لقياس الاتجاهات . ولقد أوضح التطبيق

الأول (القبلى) أن الزوج قد احتلوا أدنى مرتبة لدى كل من المجموعتين (التجريبية والضابطة) ، ثم تم تقديم برنامج المحاضرات للمجموعة التجريبية فقط ، وتم قياس الاتجاهات مرة ثانية (القياس البعدى) للمجموعتين .

ولقد أوضحت نتائج التطبيق البعدى أنه بينما بقى الزوج فى نفس المرتبة الدنيا بالنسبة للمجموعة الضابطة ، فإن مرتبتهم قد ارتفعت لدى المجموعة التجريبية ارتفاعاً له دلالة إحصائية . ولقد تم إرجاع هذا التغير فى اتجاهات المجموعة التجريبية إلى برنامج المحاضرات التى تعرضت له (Murphy et al, 1937, p. 947 فى سوف 1966 ص ص 337-338).

2- يشكل موضوع هذه الدراسة بحث قدمه الباحث للحصول على الدكتوراه بجامعة رود أيلاند Rhod Island عام 1975 (Frazie, 1975) . كان هدف البحث هو دراسة تأثير إحدى وسائل العلاج السلوكى - التطمين التدريجى أو التحصين المنظم التدريجى Systematic desensitization ، فى تغيير الاتجاهات السلبية نحو المرضى العقلين ، وحيث رأى الباحث أن تغيير هذه الاتجاهات إلى الوجة الإيجابية يعتبر أمراً ضرورياً وذلك لأن الاتجاهات السالبة تجاه المرضى العقلين تشكل عائقاً أمام تكيفهم وتوافقهم مع المجتمع .

وقد استخدمت هذه الدراسة ثلاث وسائل لتغيير الاتجاهات وهى :

الأولى : أسلوب التحصين المنظم التدريجى .

الثانية : برنامج من المحاضرات ، يتضمن معلومات عن الأمراض العقلية كجزء من مادة " علم النفس غير العاديين " بالجامعة .

الثالثة : تجمع ما بين الوسيلة الأولى والثانية .

ولقد تضمنت عينة الدراسة 54 طالبا وطالبة من طلاب الجامعة ، قسمت إلى مجموعات ثلاث ، تلقت كل مجموعة إحدى الوسائل الثلاث لتغيير الاتجاهات . ولقد تم الحصول على مجموعة رابعة لتقوم بدور المجموعة الضابطة . ولقد تم قياس اتجاهات المجموعات الأربع نحو الأمراض العقلية قبل وبعد ادخال المتغيرات التجريبية وذلك باستخدام مقياس للاتجاهات ، وآخر لقياس القلق .

ويمكن تلخيص نتائج الدراسة فيما يلي :

- أ- إن وسيلة التحصين المنظم التدريجي كوسيلة لتغيير الاتجاهات أدت إلى تقليل مستوياالقلق المتعلق بالأمراض العقلية لدى الأفراد ، إلا أنها لم تغير من اتجاهاتهم فى الوجهة المطلوبة .
- ب- إن برنامج المحاضرات المتضمن تقديم المعلومات قد أدى إلى تغيير الاتجاهات فى الوجهة المطلوبة .
- ج- إن وسيلة التحصين المنظم التدريجي يمكن أن تؤدي إلى تغيير فى الاتجاهات فى الوجهة المطلوبة فى حالة الجمع بينها وبين برنامج المحاضرات .

ويتضح من نتائج هذه الدراسة أن برنامج التدريس الذى تضمن محاضرات كان كفيلا وحده لتغيير الاتجاهات نحو الوجهة المطلوبة .

- 3- قام بهذه الدراسة الباحثان المصريان إبراهيم أبو لغد ولويس كامل مليكة عام 1959 بمركز التدريب على تنمية المجتمع بسررس الليان ، كان الهدف من الدراسة التعرف على تأثير برنامج تدريبي على أبعاد هامة من اتجاهات الدارسين بمركز التدريب على تنمية المجتمع بسررس الليان ، وأيضاً سعت الدراسة إلى تحديد ما يرتبط من خصائص الدارسين باتجاهاتهم .

وشملت الدراسة 208 من الدارسين بمركز التدريب ، واستخدمت عدة أدوات لاستبيان الخصائص الهامة للدارسين وخبراتهم السابقة فى الحياة والعمل . واستخدم مقياسين اسقاطيين للكشف عن الأبعاد الهامة فى اتجاهات الدارسين ، الأول مقياس مصور، يطلب فيه من الدارس تخيل قصة عن كل صورة ، والثانى من نوع تكملة الجمل ولقد تم تطبيق المقياسين مرتين ، الأولى قبل البرنامج والثانية بعد انتهاء البرنامج وذلك لتحديد مقدار التغير فى أبعاد الاتجاهات والعلاقات بينها وبين مختلف صفات الدارس . ولقد أشارت متوسطات تقديرات الأبعاد الهامة للاتجاهات ، وكذلك نسب الاستجابات الإيجابية والسلبية على مقياس تكملة الجمل الإسقاطى إلى أن الدارسين عند التحاقهم بمركز التدريب وقبل بدء البرنامج اتسمت اتجاهاتهم بالآتى :

- أ- اتجاهات متمركزة حول الذات ، وذلك فى تعاملهم مع القرويين .
- ب- الابتعاد عن الواقعية والموضوعية فى توقعاتهم .
- ج- التباعد النفسى - الاجتماعى بين الدارسين والقرويين .
- د- غلبة الاستجابات السلبية فى استجاباتهم لاختبار تكملة الجمل .
- هـ- سلبية مشاعر الدارسين نحو القرويين .

أما بعد انتهاء البرنامج التدريبى ، فلقد تغيرت هذه المتوسطات تغيراً دالاً ، كذلك تغيرت نسب الاستجابات الإيجابية والسلبية على مقياس تكملة الجمل وذلك كالاتى :

- أ- زيادة تمركز الدارسين حول القرويين .
- ب- الواقعية والموضوعية فى توقعاتهم.
- ج- التقارب النفسى - الاجتماعى بينهم وبين القرويين .
- د- زيادة فى نسبة استجاباتهم ومشاعرهم الإيجابية نحو القرويين .

ولقد أشار الباحثان إلى أن النتائج بهذا الشكل تشير إلى أن البرنامج التدريبي بالمركز كان له أثره الفعال في تغيير اتجاهات الدارسين بما يتفق مع الخصائص المفترضة للدارس في البرنامج .

أهداف البحث

يهدف البحث إلى تقويم أثر محاضرات علم النفس الجنائي في زيادة معلومات الدارسين واتجاهاتهم عما كانت عليه قبل هذه المحاضرات في الموضوعات التي تتضمنها هذه المادة ، كل ذلك في ضوء المساحة الزمنية المتاحة لها في فرق تأهيل الأمناء للترقي لرتب الضباط .

فروض البحث

يمكن صياغة الفروض التجريبية للبحث كالاتي:

- على الرغم من قصر المدة الزمنية المتاحة لمحاضرات علم النفس الجنائي في فرقة تأهيل أمناء الشرطة للترقي إلى ضباط ، فإنه يتوقع الآتي:
- 1- تزداد معلومات الدارسين في مجال علم النفس العام بعد الفرقة عما كانت عليه قبل الفرقة وأن الزيادة ذات دلالة إحصائية .
 - 2- تزداد معلومات الدارسين في مجال علم النفس الجنائي بعد الفرقة عما كانت عليه قبل الفرقة، وأن الزيادة ذات دلالة إحصائية .
 - 3- تزداد اتجاهات الدارسين إيجابياً نحو مادة علم النفس الجنائي بعد الفرقة عما كانت عليه قبل الفرقة ، وأن الزيادة ذات دلالة إحصائية.

الفروض الإحصائية للبحث

يعتبر الفرض الصفري Null Hypothesis أكثر ملائمة لصياغة الفروض الإحصائية للبحث الحالي وذلك لعدم توافر معلومات من دراسات

سابقة فى تراث البحوث النفسية تتعلق بموضوع البحث . لذلك فإن الفروض الإحصائية للبحث كما يلى :

- 1- لا يوجد فرق بين القياس القبلى والبعدى فى تحصيل الدارسين لمادة علم النفس العام.
- 2- لا يوجد فرق بين القياس القبلى والبعدى فى تحصيل الدارسين لمادة علم النفس الجنائى .
- 3- لا يوجد فرق بين القياس القبلى والبعدى فى اتجاهات الدارسين نحو مادة علم النفس الجنائى .

تحديد المصطلحات

هناك أربعة مصطلحات لابد من تحديد معانيها فى هذا البحث هى :

- 1- أمين شرطة .
- 2- الدارس بفرقة الترقى لرتب الضباط .
- 3- علم النفس الجنائى .
- 4- التحصيل .

1- أمين الشرطة

فرد ، ذكر ، حاصل على مؤهل متوسط (ثانوية عامة علمى ، أدبى ، أو ثانوية أزهريه ، أو ثانوية فنية ... تجارة ، صناعة ، زراعة أو ما يعادلها) . بالإضافة إلى ذلك، أن يكون قد تخرج من أحد معاهد أمناء الشرطة المصرية بعد انقضاء عام دراسى كامل .

2- الدارس بفرقة الترقى لرتب الضباط

- أمين شرطة يتصف بعدة صفات فيما يلى أهمها:
- أ- مضى عليه ثمانى سنوات خدمة كأمين شرطة أو أكثر .

- ب- حصل على مؤهل عالٍ في الحقوق لا يقل عن ليسانس من إحدى الجامعات المصرية .
- ج- لم يصدر ضده أية أحكام ولم توجه إليه تهم تخل بالشرف أو الأمانة.
- د- اجتاز الاختبارات الطبية المتعارف عليها بكلية الشرطة .

3- علم النفس الجنائي

على الرغم من أن علم النفس الجنائي يعرف بوصفه " فرع علم النفس الذى يبحث فى سيكولوجية الجريمة والمجرم ، وعادة مايمتد مجال دراسته إلى دراسة الأحداث (Drever,1962, p.54) ويعرف أيضا فى (Wolman,1973, p. 298) بأنه " علم دراسة شخصيات ، دوافع ، أسباب ، علل المجرمين ، وأيضا الإسهامات النفسية فى الإجراءات الإصلاحية والتأهيلية " إلا أن لعلم النفس الجنائي تعريف خاص ومحدد فى هذه الدراسة . فلقد اقتضت ظروف البحث ، ونوعية وخلفية عينته وخاصة فيما يتعلق بضالة معلوماتهم الأساسية فى علم النفس العام ، اقتضت هذه الظروف أن يتضمن منهج علم النفس الجنائي ما يلى :

- أ- مقدمة عن العلوم السلوكية بعامة مع التركيز على علم النفس بصفة خاصة.
- ب- دراسة الشخصية الإنسانية وعلاقتها بالسلوك.
- ج- دراسة ديناميات الشخصية .
- د- الاتجاهات المختلفة فى تفسير السلوك الإجرامى .
- هـ- تصنيف المجرمين.
- و- علم النفس والتحقيق الجنائي .
- ز- العجز العقلى والمسئولية الجنائية .

من هذا يتضح التعريف الإجرائى لعلم النفس الجنائى فى هذه الدراسة والذى يعنى " منهج دراسى يتضمن مقدمة عن العلوم السلوكية مع التركيز على علم النفس ودارسة الشخصية الإنسانية ودينامياتها ، دراسة الاتجاهات المختلفة فى تفسير الجريمة والمجرم ، تصنيف المجرمين ، وتطبيقات علم النفس فى المجال الجنائى وتأثير الخلل العقلى على المسئولية الجنائية للمتهم " .

4-التحصيل

يقصد بالتحصيل فى هذه الدراسة، رأى الدارس فيما حصله من البرنامج الدراسى .

إجراءات البحث

أولاً- العينة

تكونت عينة البحث من كل الدارسين بالفرقة المنعقدة من مايو إلى سبتمبر 1986 وعددهم 221 فرداً . إلا أن ظروف الخدمات الليلية أدت إلى اشتراك 202 دارس فقط فى التطبيق الأول والثانى .ومن أهم مواصفات أفراد العينة :

- 1- مدى السن 28-34سنة .
- 2- سنوات الخدمة كأمين شرطة لا تقل عن ثمانى سنوات (شرط ضرورى للانضمام إلى الفرقة) .
- 3- المؤهل العلمى الأخير لا يقل عن ليسانس فى القانون (شرط ضرورى للانضمام إلى الفرقة) .
- 4- المؤهل قبل العالى مزيج من شهادات متوسطة (ثانوى عام علمى، ثانوى عام أدبى ، ثانوى تجارى ، ثانوى صناعى ، ثانوى زراعى) .

ثانياً: منهج البحث

استخدم في هذا البحث المنهج التجريبي ،ولقد اختير أسلوب القياس القبلي والبعدي لمجموعة واحدة (One - Group Pretest- Posttest Design (Campball & Stanley,1963, pp.7-7- Borg & Gall,1979,pp. 538-540).11).

- ولقد اختير هذا الأسلوب من أساليب المنهج التجريبي لما يلي :
- 1- لا تتوفر مجموعة أخرى متكافئة مع عينة البحث في المواصفات التي تميز أفرادها (لاستخدامها كمجموعة ضابطة) وإلا كان لأفراد هذه المجموعة الحق أيضاً للالتحاق بالفرقة .
 - 2- أن طبيعة الدراسة بالفرقة تعمل على تساوى كل الظروف التي يمكن أن تؤثر في العامل المعتمد في التصميم التجريبي (مستوى معلومات الدارسين في مادتي علم النفس العام وعلم النفس الجنائي واتجاهاتهم نحو المادة الأخيرة) ويحدث تساوى الظروف بالنسبة لأفراد العينة نتيجة الإقامة الدائمة غالبية أيام الأسبوع بمبنى كلية الشرطة، وهذا يقلل من فرص تدخل تأثير بعض عوامل دخيلة على المتغير المعتمد.
 - 3- قصر المدة الزمنية المحددة للدورة وهي تسعة أسابيع وخاصة في ضوء ما يتصف به المتغير المعتمد من ثبات نسبي يستبعد معه تأثيره بعوامل دخيلة في هذه المدة.
 - 4- نظراً لأن القياس يكون لنفس الفرد مرتين ، فإنه أمكن استبعاد أثر الميل بوصفه عاملاً دخيلاً.

وفي هذا الأسلوب من أساليب التصميم التجريبي ، تعتبر محاضرات علم النفس الجنائي المتغير المستقل أو التجريبي independent variable بينما يعتبر مستوى معلومات الدارسين في مادتي علم النفس العام وعلم النفس

الجنائى وكذا اتجاهاتهم نحو علم النفس الجنائى ... المتغير المعتمد
. dependent variable.

ثالثاً: أدوات الدراسة

تم تصميم استمارة للتقويم ، روعى فيها البساطة والوضوح ، ولقد تم
دراسة ثباتها وصدقها قبل استخدامها فى البحث .وتكونت استمارة التقويم
من ثلاثة أسئلة ، لكل سؤال خمس اختيارات للإجابة .والأسئلة الثلاث هى :
1- ما مقدار مالديك من معلومات عن علم النفس ، ضع دائرة حول الرقم
الصحيح .

%10 %20 %40 %70 %90

2- ما مقدار مالديك من معلومات عن علم النفس الجنائى ، ضع دائرة حول
الرقم الصحيح .

%10 %20 %40 %70 %90

3- بناء عما تسمع عن مادة علم النفس الجنائى ، بصراحة ، حدد اتجاهك
نحوها.

90% متقبل المادة بدرجة مرتفعة جداً .

70% متقبل المادة بدرجة مرتفعة .

40% متقبل المادة بدرجة متوسطة .

20% متقبل المادة بدرجة أقل من المتوسط.

10% غير متقبل المادة على الإطلاق .

ويجدر الإشارة إلى أنه بالنسبة للسؤال الثالث ، فإن الأوزان العددية
للعبارات لم تكن مذكورة فى استمارة التقويم التى طبقت على أفراد العينة ، وإنما
أعطى الباحث هذه الأوزان فقط عند تفرغته للبيانات.

ولقد اتبع الباحث هذا الأسلوب لتحديد المستوى التحصيلي للدارسين وذلك لعدم وجود أداة موضوعية مقننة تصلح لهذا الغرض (انظر التعليق في نهاية البحث) .

ثبات وصدق استمارة التقويم

الثبات

استخدمت طريقة إعادة التطبيق test-retest reliability لحساب معامل ثبات استمارة التقويم ، فلقد طبقت الاستمارة على مجموعة من الدارسين قوامها 47 دارس قبل البدء في محاضرات علم النفس الجنائي مرتان بفاصل زمني مقداره 12 يوماً بين التطبيقين وكان معامل الارتباط بين مرتي التطبيق 0.76 ، بالنسبة للسؤال الأول ، 0.78 بالنسبة للسؤال الثاني ، 0.73 بالنسبة للسؤال الثالث .وهي معاملات ثبات مرتفعة ودالة عند مستوى 0.005.

الصدق

استخدمت طريقة الصدق التلازمي concurrent validity للتأكد من صدق استمارة التقويم ، ومن مناقشة الأسئلة التي تتكون منها استمارة التقويم ، اتفق 8 حكام من أعضاء هيئة التدريس في علم النفس على أن الأسئلة الثلاث واضحة ، وأن مضمونها لا يحتمل اللبس فيما ترمى هذه الأسئلة إلى قياسه .

رابعاً - خطوات الدراسة

سارت الدراسة في الخطوات التالية :

- 1- وضعت خطة مُركزة لتدريس مادة علم النفس الجنائي للفرقة في ضوء المعلومات المتوفرة عن الدارسين ، والساعات المتاحة لهذه المادة

فى خطة الدراسة العامة للفرقة وذلك بعد رفعها إلى 14 ساعة بدلاً من 9 ساعات.

- 2- تم تطبيق استمارة التقويم قبل البدء فى محاضرات علم النفس الجنائى مباشرة - فى بداية الجلسة (المحاضرة) الأولى ، وذلك لقياس المتغير المعتمد (مقدار ما لدى الدارسين من معلومات عن علم النفس ، وعن علم النفس الجنائى ، واتجاهاتهم نحو مادة علم النفس الجنائى) .
- 3- تم تدريس مادة علم النفس الجنائى (المتغير المستقل أو التجريبي) على أربع جلسات (محاضرات) استغرقت كل من الجلسة الأولى والثانية أربع ساعات لكل منهما واستغرقت الجلسة الثالثة والرابعة ثلاث ساعات لكل منهما ليصل مجموع عدد الساعات التى تم فيها تدريس المادة أربع عشرة ساعة .
- 4- تم تطبيق استمارة التقويم فى نهاية الجلسة الأخيرة .
- 5- تم تفرغ بيانات التطبيق الأول والثانى ومعاملتهم إحصائياً وتحليل النتائج .

نتائج الدراسة

تشتمل نتائج الدراسة على نوعين من المعلومات كل منهما يقوم على استخدام أسلوب إحصائى معين يرمى إلى التحقق من صدق فروض الدراسة .

الأسلوب الأول

يتناول دراسة استجابات الدارسين للأسئلة الثلاث التى تضمها استمارة التقويم وذلك قبل بدء الفرقة وبعد انتهاءها بهدف توضيح حجم الفروق فى الاستجابات واتجاهها .

وتم ذلك بتناول المقارنة بين الاستجابات قبل وبعد الفرقة عند كل مستوى داخل كل سؤال (10% ، 20% ، 40% ، 70% ، 90%) وحساب الفروق بالنسبة المئوية .

الأسلوب الثاني

يتناول دراسة دلالة الفروق بين متوسط استجابات الدارسين على الأسئلة الثلاثة قبل بدء الفرقة وبعد انتهائها وذلك كل سؤال على حدة، ولقد استخدم مقياس الدلالة (ت) للأزواج المتجانسة ، (Ferguson, 1971, P.139) أو المتغيرات المترابطة Matched Pairs (Harnett, 1975, PP. 295-289) . Correlated variables

أولاً : استجابات الدارسين للأسئلة الثلاث قبل بدء الفرقة وبعد

انتهائهما

السؤال الأول :-

ما مقدار ما لديك من معلومات عن علم النفس ؟

جدول (1)

استجابات الدارسين على السؤال الأول

قبل وبعد الفرقة

المجموع	٪90	٪70	٪40	٪20	٪10	
202		9	40	49	104	
%100		%4.46	%19.80	%24.26	%51.49	
202	10	89	83	17	3	
%100	%4.95	%44.05	%41.10	%8.42	%1.49	

ويوضح الجدول (1) مايلي :

- 1- أن عدد من كانت معلوماتهم في علم النفس في حدود الـ 10% قبل بدء الفرقة 104 فرداً من 202 هم مجموع من استجابوا لاستمارة التقويم وذلك بنسبة 51.49% ، أى أن حوالى نصف الدارسين لم تكن معلوماتهم عن علم النفس تتعدى الـ 10% قبل الفرقة، أما بعد الفرقة ، فإن هذا العدد انخفض إلى 3 أفراد فقط من 202 هم المستجيبون لاستمارة التقويم وذلك يمثل نسبة 1.49% .
- 2- أن عدد من كانت معلوماتهم في علم النفس في حدود الـ 20% قبل بدء الفرقة 49 فرداً من 202 هم مجموع من استجابوا لاستمارة التقويم وذلك بنسبة 24.26% ، ولقد انخفض هذا العدد بعد الفرقة ليصبح 17 فرداً فقط من 202 هم المستجيبون لاستمارة التقويم وذلك بنسبة 8.42% .
- 3- أن عدد من كانت معلوماتهم في علم النفس في حدود الـ 40% قبل بدء الفرقة 40 فرداً من 202 هم مجموع من استجابوا لاستمارة التقويم ، وذلك بنسبة 19.80% ، ولقد ارتفع هذا العدد بعد الفرقة ليصبح 83 فرداً من 202 هم المستجيبون لاستمارة التقويم وذلك بنسبة 41.10% ، أى أن الأفراد الذين تقع معلوماتهم عن علم النفس في حدود المتوسط قد ارتفعت إلى حوالى الضعف بعد الفرقة .
- 4- أن عدد من كانت معلوماتهم في علم النفس في حدود الـ 70% كان قبل بدء الفرقة 9 أفراد فقط من 202 هم مجموع المستجيبين لاستمارة التقويم وذلك بنسبة 4.46% ، أما بعد الفرقة ، فلقد ارتفع العدد إلى 89 فرداً من 202 هم المستجيبون لاستمارة التقويم . ومعنى ذلك أن الأفراد الذين تقع معلوماتهم في علم النفس عند مستوى 70% قد تضاعف 9 مرات بعد الفرقة .

5- يوضح الجدول (1) أيضاً أنه لم يوجد أحد من الدارسين كانت معلوماته عن علم النفس قبل الفرقة فى حدود الـ 90% ، أما بعد الفرقة ، فلقد تمكن 10 أفراد من 202 هم المستجيبون لاستمارة التقويم ، تمكنوا من الوصول إلى هذا المستوى وذلك بنسبة 4.95%.

السؤال الثانى

ما مقدار مالديك من معلومات عن علم النفس الجنائى ؟

جدول (2)

استجابات الدارسين على السؤال الثانى

قبل وبعد الفرقة

المجموع	90%	70%	40%	20%	10%	
202		17	39	41	105	
100%		8.41%	19.30%	20.30%	51.98%	
202	19	126	43	12	2	
100%	9.41%	62.37%	21.29%	5.94%	99%	

ويوضح الجدول (2) ما يلى :-

- 1- أن عدد من كانت معلوماتهم فى علم النفس الجنائى فى حدود الـ 10% قبل بدء الفرقة كان 105 فرداً من 202 هم مجموع من استجابوا لاستمارة التقويم وذلك بنسبة 51.98% ، أى أن حوالى نصف الدارسين لم تكن معلوماتهم فى علم النفس الجنائى تتعدى الـ 10%، أما بعد الفرقة ، فإن هذا العدد قد انخفض إلى فردين فقط من 202 فرد هم من استجابوا لاستمارة التقويم وذلك بنسبة 0.99%.
- 2- أن عدد من كانت معلوماتهم فى علم النفس الجنائى فى حدود الـ 20% قبل بدء الفرقة كان 41 فرداً من 202 هم مجموع من استجابوا لاستمارة

التقويم وذلك بنسبة 20.30% ، وأما بعد الفرقة ، فلقد انخفض هذا العدد 12 فرداً فقط من 202 فرد هم المستجيبون لاستمارة التقويم بعد الفرقة وذلك بنسبة 5.94% .

3- أن عدد من كانت معلوماتهم فى علم النفس الجنائى فى حدود الـ 40% قبل بدء الفرقة كان 39 فرداً من 202 هم المستجيبون لاستمارة التقويم ، وذلك بنسبة 19.30% ، أما بعد الفرقة ، فلقد ارتفع هذا العدد بعد الفرقة إلى 43 فرداً من 202 هم المستجيبون لاستمارة التقويم بعد الفرقة وذلك بنسبة 21.29% .

4- أن عدد من كانت معلوماتهم فى علم النفس الجنائى فى حدود الـ 70% قبل بدء الفرقة كان 17 فرداً فقط من 202 هم من استجابوا لاستمارة التقويم قبل الفرقة وذلك بنسبة 8.41% ، أما بعد الفرقة ، فلقد ارتفع هذا العدد إلى 126 فرداً من 202 فرد هم المستجيبون لاستمارة التقويم بعد الفرقة وذلك بنسبة 62.37% . ومعنى ذلك أن عدد من كانت معلوماتهم فى علم النفس الجنائى فى حدود الـ 70% قد تضاعف أكثر من سبع مرات بعد انتهاء الفرقة .

5- يوضح الجدول (2) أيضاً أنه لم يوجد أحد من الدارسين كانت معلوماته عن علم النفس الجنائى تقع عند حدود الـ 90% قبل بدء الفرقة ، أما بعد الفرقة ، فلقد تمكن 19 فرداً من الوصول إلى هذا المستوى من مجموع المستجيبين لاستمارة التقويم بعد انتهاء الفرقة وهم 202 دارس وذلك بنسبة 9.41% .

السؤال الثالث

بناء عما تسمع عن مادة علم النفس الجنائى ، بصراحة حدد اتجاهك نحوها .

جدول (3)

استجابات الدارسين على السؤال الثالث

قبل وبعد الفرقة

المجموع	%90	%70	%40	%20	%10	
202	53	98	44	7		
%100	%26.24	%48.51	%21.78	%3.47		
202	79	106	17			
%100	%36.61	%52.48	%8.42		%	

ويوضح الجدول (3) ما يلي :-

1- أن اتجاه الدارسين على وجه العموم نحو مادة علم النفس الجنائي قبل

بدء الفرقة كان في اتجاه القبول ويتضح ذلك في أنه لم يوجد أحد منهم كان اتجاهه عند مستوى الـ 10% (غير متقبل المادة على الإطلاق) قبل بدء الفرقة ، وأيضاً فقط 7 أفراد من الدارسين (202) كان اتجاههم عند مستوى الـ 20% (متقبل المادة بدرجة أقل من المتوسط) ، بينما كان 44 فرداً من مجموع المستجيبين لاستمارة التقييم قبل بدء الفرقة متقبل لمادة علم النفس الجنائي بدرجة متوسطة (مستوى الـ 40%) وذلك بنسبة 21.78% وأكثر من ذلك ، فإن 98 فرداً من الدارسين ، بنسبة 48.51% كانت اتجاهاتهم قوية نحو المادة قبل الفرقة عند مستوى الـ 70% وأخيراً ، فإن 53 منهم كانوا متقبلين للمادة بدرجة مرتفعة جداً وذلك يمثل 26.24% .

2- يوضح الجدول (3) أيضاً ، أنه وعلى الرغم من أن اتجاهات

الدارسين نحو مادة علم النفس الجنائي قبل بدء الفرقة كانت في اتجاه القبول ، إلا أن هذه الاتجاهات ازدادت قرباً من هذا الاتجاه (القبول مقابل الرفض) وخاصة عند مستوى الـ 70% ، وحيث ازدادت نسبة المستجيبين والذين تحسنت اتجاهاتهم نحو تقبل المادة بعد الفرقة

من 48.51% قبل الفرقة إلى 53.48% بعد الفرقة ، كذلك يلاحظ هذا التحسن عند مستوى 90% ، حيث ازدادت نسبة المستجيبين والذين تحسنت اتجاهاتهم نحو تقبل مادة علم النفس الجنائي بعد الفرقة من 26.24% قبل الفرقة إلى 39.61% بعد الفرقة .

ثانياً: دراسة دلالة الفروق بين متوسطات استجابات

الدارسين على أسئلة استمارة التقويم

يتضمن هذا الأسلوب ، استخدام أكثر الوسائل الإحصائية ملائمة لدراسة الفروق بين متوسطات استجابات المجموعة التجريبية قبل وبعد إجراء التجربة وهو اختبار (ت) (Borg & Gall 1974, p. 540) ولقد أجرى اختبار (ت) على متوسطات مجموع الدارسين بالفرقة على كل سؤال قبل وبعد الفرقة . ويوضح الجدول (4) تلخيصاً للنتائج الإحصائية باستخدام هذا الأسلوب .

جدول (4)

المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات الدارسين على الأسئلة

ودلالة الفرق في هذه الاستجابات قبل وبعد الفرقة

الاحصائية	الحرية	قيمة ت	المعياري			
0.0005	201	21.83	15.94 19.48	26.29 58.32		
0.0005	201	22.50	18.23 19.62	27.92 63.66		
0.0005	201	5.98	19.32 14.29	72.48 80.20		

ويتضح من الجدول (4) ما يلي :-

1- أن متوسط استجابات الدارسين على السؤال الأول قبل الفرقة كان 26.29، (بالنظر إلى المستويات التي أعطيت للإجابة على السؤال وهي 10% ، 20% ، 40% ، 70% ، 90%، يتضح أن متوسط

استجابات الدارسين تزيد قليلا عن مستوى الـ 20% (أما متوسط استجابات الدارسين على السؤال الأول بعد الفرقة ، فلقد ارتفع إلى 58.32 ، أى إن مستواهم فى علم النفس (السؤال الأول) جاوز مستوى الـ 40% ، ووضعهم فى وضع فوق المتوسط فى هذه المادة.

وباستخدام اختبار (ت) لقياس دلالة الفرق بين متوسط استجابات الدارسين على السؤال الأول قبل وبعد الفرقة ، وجد أن قيمة (ت) = 21.83 وهى دالة عند أعلى مستوى دلالة 0.0005 وحيث تقتضى الدلالة الإحصائية عند مستوى 0.0005 (ودرجات حرية 201) ، أن تكون قيمة (ت) فقط 3.291.

2- وبالنسبة للسؤال الثانى ، فإن متوسط استجابات الدارسين عليه قبل الفرقة كان 27.92 ، أما بعد الفرقة فلقد ارتفع هذا المتوسط فى استجاباتهم على نفس السؤال إلى 63.66 ، وباستخدام اختبار (ت) لقياس دلالة الفرق بين المتوسطين ، قبل وبعد الفرقة ، وجد أن قيمة ت = 22.50 ، وهى دالة عند أعلى مستوى دلالة ، وحيث تقتضى الدلالة الإحصائية عند مستوى 0.0005 بدرجات حرية 201 أن تكون قيمة (ت) فقط 3.291.

3- بالنسبة للسؤال الثالث ، وعلى الرغم من أن الدارسين بدأوا الفرقة باتجاهات مرتفعة موجبة نحو مادة علم النفس الجنائى ، إلا أن مقارنة متوسط استجابات الدارسين على السؤال الثالث قبل وبعد الفرقة يوضح حدوث زيادة دالة إحصائيا فى اتجاهاتهم هذه ، ترجع إلى محاضرات علم النفس الجنائى .

فقد كان متوسط استجاباتهم على السؤال الثالث قبل بدء الفرقة 72.48 وارتفع بعد الفرقة إلى 80.20 باستخدام اختبار (ت) وجد أن قيمتها تصل إلى 5.98 ، وهي تتعدى القيمة المطلوبة لكي تكون دالة عند أقصى حدود الدلالة الاحصائية وهي 0.0005.

مناقشة النتائج

أثبتت نتائج الدراسة صحة الفروض التجريبية الثلاثة التي قامت عليها . ولقد تم ذلك باستخدام أسلوبيين ،الأول بتحليل ودراسة استجابات الدارسين للأسئلة الثلاثة التي تتكون منها استمارة التقويم قبل وبعد الفرقة والأسلوب الثانى استخدام اختبار الدلالة (ت) لدراسة الفرق بين متوسط استجابات الدارسين على الأسئلة الثلاثة قبل وبعد الفرقة .

فقد أوضحت الدراسة الحالية ، أنه وعلى الرغم من قصر المدة الزمنية المتاحة لمحاضرات علم النفس الجنائى فى فرقة تأهيل أمناء الشرطة للترقى لرتب الضباط فإن :

- 1- معلومات الدارسين فى مجال علم النفس قد ازدادت بعد الفرقة عما كانت عليه قبل الفرقة ، وأن الزيادة كانت ذات دلالة إحصائية .
- 2- معلومات الدارسين فى مجال علم النفس الجنائى قد ازدادت بعد الفرقة عما كانت عليه قبل الفرقة وأن الزيادة كانت ذات دلالة إحصائية .
- 3- ازدادت اتجاهات الدارسين نحو مادة علم النفس الجنائى إيجابية بعد الفرقة عما كانت عليه قبل الفرقة وأن الزيادة كانت ذات دلالة إحصائية .

وبناء على ذلك ترفض الفروض الإحصائية (الصفرية) الثلاث.

وعلى الرغم من أن هذا البحث قد حقق أهدافه وأهمها تقويم أثر تدريس إحدى المواد النظرية على معلومات الدارسين المتصلة بهذه المادة في ضوء المدة الزمنية المحددة لفرقة تأهيل الأمناء للترقى لرتب ضباط ، إلا أن هناك بعض الملاحظات جديرة بأن توضع في الاعتبار .

أولاً - أن النتائج الإيجابية التي تمخضت عن تدريس مادة علم النفس الجنائي لهذه الفرقة لم تحدث في إطار الوقت المسموح به للمادة في الخطة العامة للدراسة وهي 9 ساعات ، ولكن أضيف إليها 5 ساعات أخرى ليصير إجمالي المدة التي استغرقها تدريس المادة للفرقة 14 ساعة .

ثانياً - أنه باستخدام الأسلوب الثاني في التحليل الإحصائي وهو دراسة دلالة الفروق بين متوسطات استجابات الدارسين قبل وبعد الفرقة على الأسئلة الثلاثة يتضح أن هذه الفروق كان لها دلالة إحصائية تقع في أقصى حدود الدلالة مما يؤكد الفعالية الكبرى لتدريس مادة علم النفس الجنائي ، ولكن التحليل التفصيلي للمتوسطات يشير إلى ضرورة مناقشتها مناقشة متأنية .

فبالنسبة لمتوسط استجابة الدارسين على السؤال الأول ، صحيح أنه ارتفع من 26.29 قبل الفرقة إلى 58.32 بعد الفرقة ، ولكن ألا يعتبر مستوى 58.32% مستوى متواضع لما يجب أن يستوعبه ضابط الشرطة من علم النفس العام؟! .

وبالنسبة للسؤال الثاني والذي يتناول مستوى الدارس في علم النفس الجنائي ، صحيح أن متوسط استجابات الدارسين قد ارتفع من 27.92 قبل الفرقة إلى 63.66 بعد الفرقة ، ولكن هل يعتبر هذا المستوى مقبولاً لضابط

الشرطة وخاصة أن فرصة تعرضه لمعلومات عن هذا العلم تكاد تكون منعدمة
مستقبلاً؟!

التوصيات

هناك بعض التوصيات والملاحظات التي يمكن استنتاجها من هذه
الدراسة ومنها :

- 1- أن نوعية الدارسين بفرق تأهيل الأمناء للترقى لرتب الضباط من ناحية : السن ومستوى النضج ، الخبرة وسنوات الخدمة، المستوى التعليمي ، تُسهّل من عملية استيعابهم المواد التي تتضمنها هذه الفرق رغم تعدد هذه المواد وضيق الفترة الزمنية المخصصة لها .
- 2- بالنسبة لمادة علم النفس الجنائي والتي كانت موضوع الدراسة الحالية ، فإنه يفضل مد ساعاتها إلى 18 ساعة ، ساعتان كل أسبوع وذلك إذا ما أريد نفعاً أفضل للدارسين ، هذا رغم أن ساعات هذه المادة - 14 ساعة لهذه الفرقة موضوع الدراسة- كانت كافية لإحداث تغييرات كبيرة في مستوى معلومات الدارسين المتعلقة بهذه المادة وبعلم النفس العام وبتحسين اتجاهاتهم نحو علم النفس الجنائي .
- 3- أنه لمن المفيد أن تجرى دراسات مماثلة لتقويم أثر تدريس المواد الأخرى في فرقة تأهيل الأمناء للترقى لضباط وخاصة المواد النظرية لإلقاء مزيد من الضوء على فرقة تأهيل الأمناء ، وما يحدث فيها ومدى ملاءمتها كما وكيفا للدارسين في ضوء المدة الزمنية المحددة لها.

تعلیق

بعد تقديم البحث للنشر ، وفى خلال المدة التى استغرقتها عملية النشر ، انعقد الاختبار التحصيلى النهائى فى مادة علم النفس الجنائى لأفراد العينة ولقد تضمنت أسئلة الاختبار الموضوعات التى تم تدريسها فى البرنامج والتى اشتمل عليها التعريف الإجرائى لمادة علم النفس الجنائى فى الجزء الخاص بتحديد المصطلحات.

ولقد أراد الباحث الاستفادة من هذه المعلومات الجديدة لدراسة المدى الذى يمكن فيه الاعتماد على الطريقة الذاتية فى تقدير مستوى تحصيل الطالب (السؤالين الأول والثانى من أسئلة البحث) وذلك بمقارنتها بالنتيجة الموضوعية لقياس تحصيله عن طريق اختبار تحصيلى موضوعى للمادة ، لذلك عمد الباحث إلى إجراء دراسة صغيرة تم فيها مقارنة التحصيل القائم على التقدير الشخصى للدارس فيما حصله من البرنامج الدراسى (متوسط استجابة كل دارس على السؤالين الأول والثانى للبحث فى القياس البعدى) بالتحصيل ، كما يقاس بمقياس تحصيلى موضوعى (الدرجة الفعلية لكل دارس على الاختبار التحصيلى النهائى) وذلك لأفراد العينة .

ولقد كانت نتيجة الدراسة وجود معامل ارتباط مقداره 0.1876 بين التحصيل فى مادة علم النفس الجنائى كما يراه الدارسون وبين التحصيل فى نفس المادة كما تظهرها نتائج أفراد العينة على الاختبار التحصيلى الموضوعى لنهاية البرنامج (ن = 201) ، وهذا المعامل دال عند مستوى 0.01 ويرى الباحث أنه على الرغم من ارتفاع مستوى دلالة معامل الارتباط بين المتغيرين ، إلا أنه كان فى الإمكان أن يكون أكثر دلالة من ذلك وأن يكون معامل الارتباط ذاته أكثر ارتفاعاً ، إذ يرى الباحث أن طول المدة المنقضية بين تقدير أفراد العينة لما حصلوه من مادة علم النفس الجنائى

(1986/7/7) وبين انعقاد الاختبار التحصيلي الموضوعي في نهاية البرنامج

(1986/9/7) ساهمت في خفض معامل الارتباط بين المتغيرين .

وبذلك فإن الباحث يمكنه أن يقر بأن تقدير الدارسين لما حصلوه من

مادة علم النفس الجنائي - في هذا البحث - كان على قدر عال من

الموضوعية .

مراجع البحث

- إبراهيم أبو لغد ولويس كامل مليكة (1959) : أثر التدريب فى تغيير الاتجاهات. دراسة تجريبية ، مركز تنمية المجتمع فى العالم العربى .
سرس الليان ، منوفية .
- مصطفى سويف (1966) : مقدمة لعلم النفس الاجتماعى، القاهرة ،
الأنجلو .
- Baron, R., Byrne, D. & Griffitt, W. (1974) Social Psychology. Boston : Allyn & Bacon.
 - Borg, W. & Gall, M. (1974) Educational Research, An Introduction, Third ed, New York: Longman.
 - Campbell, P. & Stanley, J. (1969) Experimental and Quasi Experimental Designs For Research. Boston : Houghton Mifflin.
 - Drever, J. (1962) A Dictionary of Psychology. U.S.A.: Penguin Books.
 - Ferguson, G. (1971) Statistical Analysis in Psychology and Education. New York: Mc Graw Hill Book.
 - Frazier, R.S. (1975) Changing attitudes toward mental illness through systematic desensitization and information PH. D. Thesis, University of Rhod Island.
 - Harnett, D. (1975) Introduction To Statistical Methods. 2ed Ed., Menlo Park, California : Addison- Wesley .
 - Siegel. L & Macomber. F. G. (1957) Comparative effectiveness of televised and large classes and small sections. Journal of Educational Psychology, 48 :371 - 382.
 - Wolman, B (1973) Dictionary of Behavioral Science. (Ed.) New York : Van Nostrand Reinhold.